لإضـــــافة   
  
لغة : مطلق إسناد الشيء.  
اصطلاحاً : إسناد اسم لآخر منزلاً الثانى من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه كنون الجمع في لزومه لحالة واحدة وهى الجر .  
الأول الثاني   
المضاف المضاف إليه   
(1) يجب حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم وما يلحق بهما عند الإضافة :  
مثال : \* جاء معلماً الفصل . \* حضر مديرو التعليم. \* حضر بنو تميم.  
\*\* ويجب حذف التنوين . مثل : حـضـر طـالـبُ المعـهـدِ   
فعل ماض فاعل مرفوع بالضمة مضاف إليه مجرور   
(2) المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً.  
مثل : شـاهدتُ أبنـاء الأزهــــر  
حضــر علمـــاء الطــب  
  
  
فعل ماض فاعل مفعول به مضاف إليه فعل ماض فاعل مضاف إليه  
الجار للمضاف إليه :  
الجار للمضاف إليه هو المضاف ، وقيل هو مجرور بحرف جر مقدر وهو (( في أو اللام أو مـن ، والراجـح الأول))  
\* الإضافة عند الجمهور بمعنى ( اللام ) وعند ابن مالك بمعنى ( في ) أو ( اللام ) أو من   
\* الإضافة بمعنى ( مـن )   
مثل : هــذا ثـوبُ حــرير - هــذا خـاتـمُ ذهــب  
من حرير جنس للمضاف من ذهب جنس للمضاف  
\* فتكون الإضافة بمعنى ( مِن) إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف.  
♣ وتكون الإضافة بمعنى ( في ) إذا كان المضاف إليه ظرفاً وقع فيه المضاف .  
  
مثل (1) قوله تعالى:" لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ "  
في أربعة أشهر   
(2) قوله تعالى : " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ "   
في الليل والنهار   
(3) " صيامُ النهارِ وقـيامُ الليل يكفران الذنوب   
فى النهار فى الليل  
♣ وتكون الإضافة بمعنى اللام : إذا لم تصلح لكونها بمعنى ( في أو مـِن )   
مثل : هـذا غــلامُ زيدٍ - قـرأت قصيدةَ حافظٍ   
لزيد لحافظ   
ولا تصلح ( من أو في ) موضع اللام . واللام هنا تفيد الملك والاختصاص.  
  
تقسيم الإضافة   
محضة غير محضة   
  
الإضافة المحضة : هى ما كان المضاف فيها غيروصف عامل وهذا يشمل المصدر واسم الفاعل غير العامل.   
مثل : \* هذا غلامُ زيدٍ \* عجبت من ضرب محمد غلامه \* هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ   
♣ سميت محضة : لأنها خالصة من تقدير الانفصال ، وسميت معنوية ؛ لأنها تكسب المضاف تعريفاً إن كان المضاف إليه معرفة. مثل : حضر غلامُ محمدٍ .  
\* وتكسب المضاف تخصيصاً إن كان المضاف إليه نكرة . مثل : حضر غلامُ رجلٍ .  
♣ الإضافة غير المحضة : وهى ما كان فيها المضاف .  
(3) وصفاً يشبه المضارع أى يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل بمعنى الحال أو الاستقبال.  
مثل : هذا ضاربُ زيدٍ الآن أو غداً.  
وكاسم المفعول بمعنى الحال أو الاستقبال . مثل : هذا مضروبُ الأبِ الآن أو غداً.  
(4) إن كان المضاف صفة مشبهة ولا يكون إلا حالِ.   
مثل : علىُّ حسنُ الوجهِ - محمد كريمُ الخلقِ   
♣ سميت غير محضة : لأنها تقدر منفصلة فيجوز أن نقول : هذا ضاربُ محمداً. ، وغير المحضة لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً وإنما تفيد التخفيف بحذف التنوين أو نون المثنى وجمع المذكر السالم وتبقى نكرة كما هى بدليل أنها تقع وصفاً للنكرة.   
\* مثل : هدياً بالغ الكعبة   
\*\* كما يجوز أن تدخل عليها " رُبَّ " التى تختص بجر النكرة .  
\* مثل : رُبَّ مضروبِ زيدٍ قادمُ   
♣ سميت لفظية : لإفادتها اللفظ بحذف نونى المثنى وجمع المذكر السالم أو التنوين.  
  
دخول ( أل ) على المضاف  
  
♣ الإضافة المحضة تكسب المضاف تعريفاً أو تخصيصاً ولذلك لا يجوز دخول ( أل ) على المضاف لأن الإضافة المحضة معاقبة للألف واللام فلا يجوز الجمع بينهما ، فلا يجوز أن نقول : هذا الغلام رجلٍ .   
♣ أما الإضافة غير المحضة فالأصل فيها أن ( أل ) لا تدخل عليها ولكن العرب اغتفروا دخول ( أل ) عليها في مواضع معينة :   
(أ) إن اقترن المضاف إليه بـ ( أل ) :  
مثل : حضر الضارب الرجل - رأيت الجعد الشعر .  
فإن تجرد المضاف إليه من ( أل ) امتنع دخول ( أل ) على المضاف فلا يجوز أن نقول : حضر الضاربُ رجلٍ .   
(ب) إن كان المضاف إليه مضافاً لما فيه ( أل ) ويستوى في ذلك المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم.   
مثل : \* حضر محمد الضاربُ رأس الجانى. \* حضر الضرَّاب أو الضواربِ الرجلِ.  
\* حضر الضاربات الرجلِ.   
♣ ولا يجوز أن نقول : حضر الضارب رأس جانٍ ؛ وذلك بامتناع دخول ( أل ) على كلمة ( الجانى ).  
(ج) المثنى وجمع المذكر السالم لا يشترط فيهما وجود ( أل ) في المضاف إليه وتحذف نونا المثنى والجمع للإضافة.   
مثل : هذان الضاربا زيدِ . - حضر الضاربو زيدٍ .  
  
ما يكتسبه المضاف من المضاف إليه   
  
♣ يكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث بشرط : صحة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، وهذا كثير .   
مثل : قُطِعَتْ بعضُ أصابعه - حضرتْ كلُ الطالبات   
مذكر مذكر   
\*\* نجد كلمتى ( بعض - كل ) مذكرتان في الأصل وقد اكتسبتا التأنيث من المضاف إليه ( أصابعه – الطالبات )   
بدليل : جواز قولنا : قُطِعَتْ أصابعه . - حضرت الطالبات.   
يقول الشاعر : مَشَيْنَ كما اهتزت رماحُ تسفهت \* أعاليها مرُّ الرِّياح النواسم   
الشاهد : [ مرُّ الرياح ] حيث اكتسب المضاف ( مرُّ ) من المضاف إليه ( الرياح ) التأنيث.   
♣ يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير بشرط : صحة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه وهذا قليل مثل قوله تعالى : " إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ ."   
نجد كلمة ( رحمة ) مؤنثة اكتسبت التذكير من المضاف إليه ( الله ) وهنا يصح أن يقوم المضاف إليه مقام المضاف . فنقول : ( إن الله قريب من المحسنين.)  
♣ إن لم يصلح المضاف إليه ليقوم مقام المضاف يمتنع اكتساب التذكير أو التأنيث .  
مثل : جاء صاحبةُ محمد   
المضاف المضاف إليه   
ولا يصح أن نقول : ( جاء محمد ) ويفهم من ذلك مجيء صاحبته.  
  
تغاير المتضايفين   
  
♣ يجب أن يتغاير المتضايفان فلا يصح أن يضاف الشيء إلى مرادفه أو إلى صفته والسبب في ذلك : أن المضاف يتخصص بالمضاف إليه أو يتعرف به. فلا يجوز أن نقول : هذا قمحُ بـرٍّ أضيف إلى مرادفه اتحدا في المعنى.  
\* جاء زيدُ زيدٍ أضيف إلى مرادفه اتحدا في اللفظ والمعنى .  
♣ إذا اتحدا المتضايفين في اللفظ واختلفا في المعنى جاز إضافتهما .  
مثل : ( هذا عينُ العينِ - هذا أبُ الأبِ )   
\* ولا يجوز كذلك أن نقول : هذا رجلُ قائمٍ أضيف إلى صفته .  
س : ما الحكم إن جاء ما ظاهره إضافة الشيء إلى مرادفه ؟   
جـ : إذا أضيف ما ظاهره إافة الشيء إلى مرادفه وجب تأويله .  
مثل : جاءنى سعيد كرزِ.   
\*\* هنا أضيف ( سعيد ) إلى نفسه ( كرز) لأنهما شخص واحد فيجب تأويل الأول ( المضاف ) بالمسمى والثانى ( المضاف إليه ) بالاسم والتقدير : جاءنى مُسمى كرز.   
مثال آخر : زرته يومَ الخميس . والتقدير : زرته مسمى الخميس.  
س : ما الحكم إن جاء ما ظاهره إضافة الشيء إلى صفته ؟   
جـ : إن جاء ما ظاهره إضافة الشيء إلى صفته وجب تأويله على حذف المضاف ليه الموصوف. مثل : ( حبةُ الحمقاء ) : أى حبة البقلة الحمقاء ، ( صلاة الأولى ) : صلاة الساعة الأولى – ( مسجد الجامع ) : المكان الجامع.  
  
ما يلزم الإضافة إلى المضمر  
  
♣ هناك الملازم للإضافة إلى المضمر فقط وهو :   
(1) ( وَحَد ) : تضاف إلى ضمير المتكلم والمخاطب والغائب .   
مثل : وحدى - وحدك - وحده .  
(2) ( لَبَّى - سَعْدَى – حَنَانى – دوالى ) : تضاف إلى ضمير المخاطب فقط .  
مثل : لَبَّيْكَ – سَعْدَيْك – حَنَانَيْك – دَوَالَيْك   
وشذ إضافة ( لبَّى ) إلى ضمير الغائب أو الاسم الظاهر مثل : لَبَّيْه - لبَّى يدى مِسوّر .  
♣ آراء العلماء في : (( لبَّى و سعدى ودوالى )   
(1) رأى سيبويه : أن الألفاظ السابقة مثنى يراد به التكثير .  
أى تلبية بعد تلبية - إسعاداً بعد إسعاد - إدالة بعد إدالة .   
(2) رأى يونس : أنها ليست مثنى ولكنها اسم مقصور قلبت ألفه ياء .   
مثل : لدى وعلى فنقول فيهما : لديك - عليك   
وهنا تقول : ( لبَّيك - سعديك ) عند إضافتهما للضمير.  
♣ الرد من سيبويه على يونس : أنه لو كان الأمر كما ذكر يونس لم تنقلب ياء كما تنقلب ألف ( على ولدى ) إلى ياء مع الظاهر.   
مثل : علىّ زيد كان ينبغى أن نقول : لبَّى زيد بالياء  
  
ما يلزم الإضافة إلى الجمل   
  
♣ ما يلزم الإضافة إلى الجمل :  
(1) حيث : لا تضاف إلا إلى الجمل فتضاف إلى الجمل الاسمية.  
مثل : جلست حيثُ محمد جالس   
مضاف الجملة الاسمية مضاف إليه  
\* ذهبتُ حيثُ ذهب محمد   
مضاف الجملة الفعلية مضاف إليه   
\* أمّا إضافة حيث إلى مفرد فهو شاذ .  
مثل قول الشاعر : أما ترى حيثُ سُهيل طالعاً \* نجماً يُضيء كالشِّهاب لامعاً   
\* الشاهد : ( حيث سهيل ) حيث اضيفت ( حيث ) إلى مفرد ( سهيل ) وهذا شاذ.   
(2) إذ : تضاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية .  
مثال : جئت إذ محمد حاضر   
المضاف جملة اسمية مضاف إليه   
♣ يجوز حذف جملة المضاف إليه والتعويض عنها بالتنوين.  
\* مثل : " وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ" : أى وأنتم حين إذ تُبعثون تنظرون   
جملة المضاف إليه المحذوفة   
(3) إذا : تضاف إلى الجملة الفعلية فقط ولا تضاف إلى الجملة الاسمية .   
مثال : آتيك إذا حضر محمد   
جملة فعلية مضاف إليه  
(4) هناك من الأسماء ما يكون بمعنى ( إذا ) وهى ( حين - وقت - يوم – زمان ) فتضاف الأسماء السابقة إلى الجملة وإلى المفرد.   
مثل (1) حضر علىُّ حين - وقت – يوم - زمان قَدِم محمد   
جملة فعلية مضاف إليه  
(2) حضر علىُّ حين – وقت - يوم - زمان محمد قادم   
جملة اسمية مضاف إليه  
(3) حضر علىُّ حين - وقت - يوم - زمان النجاح   
مفرد مضاف إليه  
(4) مضى حينُ - وقتُ - يومُ - زمانُ جميلُ   
جاءت مفردة بالتنوين   
\*\* لذلك فإضافة الألفاظ السابقة جائزة إلى الجمل والمفرد.  
♣ فإذا كان الظرف غير ماضٍ أو كان محدوداً لم يجر مجرى ( إذا ) فيعامل غير الماضى معاملة ( إذا ) بأن يضاف إلى الجملة الفعلية فقط ولا يضاف إلى الاسمية .   
\* مثل : آتيك حينُ يأتى محمد جملة فعلية مضاف إليه عومل معاملة ( إذا )  
♣ الظرف المحدود لا يضاف إلا إلى مفرد .   
مثل : صمتُ شهرَ رمضان   
مضاف إليه مفرد   
  
حكم ما يضاف إلى الجمل من حيث الإعراب والبناء   
(1) ما يلزم الإضافة إلى الجملة يلزم بناؤه فيبنى على الضم مثل : ( حيثُ ) أو على السكون مثل ( إذ و إذا ) وذلك لشبهه بالحروف في الافتقار إلى جملة.   
\* أمثلة : جلست حيثُ جلس محمد ، جلست إذ جلس محمد ، سافرت إذا سافر محمد   
(2) ما يجوز إضافته يجوز فيه :   
( أ ) رأى الكوفيين ومعهم ابن مالك يجوز فيه الإعراب والبناء على الفتح والمختار هو البناء فيما أضيف إلى جملة فعلية مصدرة بماض وماعدا ذلك فالإعراب .   
مثل :هـذا يـومُ جــاء محمد - ويـوم يــقــوم عــلىُّ - ويـوم محـمد ناجح   
الإعراب البناء مضاف إليه الإعراب البناء مضاف إليه الإعراب البناء مضاف إليه   
♣ والمختار عند الكوفيين البناء إذا كان المضاف إليه جملة متصدرة بماض ، ماعدا ضلك فالإعراب   
  
ما يلزم الإضافة للمفرد   
(1) كلا - كلـتا   
أمثلة : (1) جاءنى كلا الطالبين - حضرت كلتا الفتاتين   
(2) جاءنى كلاهما - حضرت كلتاهما   
يقول الشاعر : إنَّ للخـير والشـر مَدى \* وكـلا ذلك وجـه وقـبل   
(3) ويقول آخر : كلا أخـى وخليـلي واجدى عضداً \* في النائبات وإلمام الملمات   
\* تضاف ( كلا وكلتا ) إلى الاسم الظاهر مثنى لفظاً ومعنى ويكون في كلمة واحدة وليس متفرقاً كما في الأمثلة .   
\*\* كما أنهما يضافا إلى المثنى معنى فقط كما في الأمثلة.   
♣ إذاً تضاف ( كلا وكلتا ) إلى المفرد بالشروط التالية :   
(1) إن يكون مثنى لفظاً ومعنى أو مثنى معنى فقط.  
(2) أن يكون معرفة .  
(3) أن يكون في كلمة واحدة وليس مفرقاً بالعطف.   
♣ يجوز كذلك إضافتهما إلى اسم الإشارة ؛ لأنه مثنى معنى حيث يعود إلى الخير والشر.  
♣ والشاذ إضافتهما إلى متفرق كما في بيت الشعر.   
♣ كلا وكلتا لا يضافان إلى الضمائر سوى ( نـا - الكاف - الهاء ) مثل : ( كلانا - كلاكما - كلاهما ).   
(2) أي  
من الأشياء التى تضاف إلى مفرد (( أى )) وهى أربعة أنواع :   
( أ ) أى الاستفهامية وتضاف إلى :   
1- النكرة مطلقاً مفردة مثل أى طالبٍ فاز ؟ أو مثناه مثل : أى طالبين فازا ؟ أو مجموعة : أى طلاب فازوا ؟   
2- تضاف إلى المعرفة بشرط أن تكون مثناه مثل : أى الرجلين مخلص ؟ أو مجموعة : أى الرجال مخلص ؟   
3- تضاف إلى المفرد المعرفة بشرطين : -  
\* الأول : أن تتكرر. مثل : ألا تسألون الناس أيِّى وأيكم ؟   
\* الثانى : أن يقصد بها الاستفهام عن أحد الأجزاء : مثل : أىُّ العلم نافع ؟ أى زيد أجمل ؟   
(ب) أى الشرطية : مثل اى الاستفهامية ، تضاف إلى ما يلي :   
1- النكرة مطلقاً مفردة مثل : أى طالب فاز فأكرمه .   
مثناه مثل : أى طالبين فازا فأكرمهما.   
مجموعة مثل : أى طلاب فازوا فأكرمهم.   
2- المعرفة مثناه : أى الرجلين يؤدى عمله فسوف أكافئه.   
مجموعة : أى الرجال يخلص في عمله فأكرمه.  
3- المفرد المعرفة بشرطين : ( أ ) أن تتكرر مثل : أيَّى وأيّك يذاكر فسوف ينجح.  
(ب) أن يقصد بها الأجزاء مثل : أىُّ العلم نافع فتعلمه.   
(ج) أى الموصولة : هى ملازمة للإضافة معنى ولا تضاف إلا إلى معرفة .   
مثل : يعجبنى أيهم قائم .   
♣ قيل : يجوز إضافتها إلى النكرة مثل : أعجبنى أى رجلين قاما وهذا قليل   
( د ) أى الصفة : هى ملازمة للإضافة إلى المفرد لفظاً ومعنى وشرط المضاف إليه معها أن يكون نكرة وتأتى على نوعين :   
(1) ما كانت نعتاً لنكرة : مثل : اعجبنى عالم أىّ عالم.   
♣ وهى تتبع ما قبلها في الإعراب.   
(2) ما كانت حالاً من معرفة . مثل : أعجبنى الرجل أى رجل .   
♣ وتكون هنا ملازمة للنصب على الحال.  
( د ) لدن :  
(1) مبنية على السكون على الراجح وهى ملازمة للإضافة إلى المفرد كثيراً أو يجوز قليلاً أن تضاف إلى جملة فعلية أو اسمية .   
(2) تكون ( لدن ) مبنية على السكون كما ذكرنا لشبهها للحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية ولا يجوز الإخبار بها.   
(3) تخرج ( لدن ) عن الظزفية بجرها بــ ( مــن )   
أمثلة : ركبت السيارة من لدن البيت إلى المعهد ابتداء الغاية المكانية .  
سافرت من لدن الظهر إلى العصر ابتداء الغاية الزمانية   
♣ كما أن ( من ) تخرج ( لدن ) من الظرفية وجرها بـ مــن .  
مثل : " وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا " - " لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ "   
فيجوز جرها على لغة قيس كما جاء في قراءة أبو بكر عن عاصم : " " لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدْنِهِ "  
♣ حكم ما جاء بعــد ( لدن )   
- يكون ما بعدها مجروراً بالإضافة ماعدا كلمة ( غدوة ) فيجوز فيها الأوجه الآتية :  
(1) النصب على التمييز أو على أنها خبر لـ ( كان ) المحذوفة .  
مثل : لـدن غـدوة   
تمييز خبر كان المحذوفة والتقدير : من لدن ان كان الوقت غدوة .  
(2) الجر وهو جائز قياساً : مثل لَدُنْ غدوةٍ .  
(3) الرفع على أنها فاعل لكان التامة عند الكوفيين .   
مثل : لَدُنْ غدوةٌ . والتقدير : لدن أن كان غدوةُ .   
حكم العطف على غدوة :  
(1) يجوز فيه الجر مراعاة لأصل المعطوف عليه . مثل : لدن غدوة وعشيةٍ .   
(2) النصب مراعاة للفظ أى لفظ المعطوف عليه. مثل : لدن غدوةً وعشيةَ.  
( د ) مع   
ما يلزم الإضافة للمفرد ( مع ) وه اسم لمكان الاصطحاب أو وقته ,   
مثل : جلس محمد مع زيدٍ - جاء محمد مع زيدٍ   
♣ حكم عين ( مع ) :   
( أ ) المشهور فتح عينها إعراب . ( مَعَ ) .  
(ب) قبيلة ربيعة تبنيها على السكون وسيبويه يقول : تبنى على السكون للضرورة الشعرية ( مـَعْ ) .  
(ج) زعم البعض أنها ساكنة العين على أنها حرف وهذا غير صحيح.  
حكم العين مع ماوليها :   
1- إن وليها متحرك تحركت بالفتح وهذا كثير ، وقد تسكن قليلاً عند ربيعة .  
مثل : جاء محمدَ معَك ويجوز قليلاً جاء محمد مَعْك .  
2- إن وليها ساكن تحركت بالفتح عند من نصبها على الظرفية وتحركت بالكسر عند من بناها على السكون للتخلص من التقاء ساكنين . مثل : جاء مَعَ ابنه . \* جاء مَعِ ابنه   
قبل وبعـد وما يجرى مجراهما   
♣ من الأشياء التى تلزم الإضافة للمفرد:[ قبل - بعد - غير - حسب – أول - دون – عل ]  
والجهات الست : [ أمام - خلف - فوق - تحت - يمين - شمال ]   
♣ أحوال الألفاظ السابقة : لها أربعة أحوال تعرب في ثلاثة منها ، وتبنى في واحدة فقط.   
♣ حالات الإعراب :  
(1) عندما تضاف لفظاً :   
مثل : جئت من قَبْل زيدٍ - جئت مِنْ بعِد محمد ٍ - أصبت درهما لا غيره   
المضاف المضاف إليه المضاف المضاف إليه لمضاف المضاف إليه  
(2) عندما يحذف المضاف إليه وينوى لفظه :   
مثل قول الشاعر : ومِنْ قبلِ نادى كلُ مولى قَرَابةً \* فما عطفت مولى عليه العواطف  
المضاف أى من قبل ذلك وحذف المضاف إليه   
(3) عندما يحذف المضاف إليه ولا ينوى لفظه ولا معناه .   
مثل : قراءة بعضهم : " لله الأمرُ مِن قبلٍ ومن بعدٍ "   
بالإعراب والتنوين  
♣ حذف المضاف إليه ولم ينون لفظه ولا معناه.  
وقول الشاعر :فساغَ لى الشَّرابُ وكنتُ قَبْلاً \* أكادُ أغصُ بالماء الفُرَاتِ   
جاءت معربة منونة وقد حذف المضاف إليه ولم ينون لفظه ولا معناه.  
♣ حالة البناء : تبنى الألفاظ السابقة عندما يحذف المضاف إليه وينوى معناه فقط مثل : " لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ."  
مبنى على الضم مبنى على الضم  
ومثل قول الشاعر : أقبُ من تحتُ عريضُ مِن غَلُ   
(2) رأى البصريين : يرون وجوب الإعراب فيما أضيف إلى جملة فعلية مصدرة بمضارع أو جملة اسمية .  
مثل : هذا يـوم ينجح المجتهد - هذا يوم محمد فاز   
المضاف معرب المضاف معرب   
♣ ويرون وجوب البناء فيما أضيف إلى جملة فعلية مصدرة بماض .  
مثل : هذا يـوم فاز المجتهد   
المضاف ( واجب البناء )  
♣ الراجح : هو رأى الكوفيين وابن مالك لوروده عند العرب ، وفى القرآن الكريم .  
  
حكم إضافة ( إذا ) إلى الجملة الاسمية  
  
♣ تلزم ( إذا ) الإضافة إلى الجملة الفعلية على الرأى الصحيح .  
مثل : سآتيك إذا حضر محمد .   
♣ إضافة ( إذا ) إلى الجملة الاسمية :   
( أ ) لا يجوز أن تضاف ( إذا ) إلى الجملة الاسمية التى خبرها اسم فلا يجوز : أجيئك إذا محمد قائم .  
(ب) يرى سيبويه والأخفش جواز إضافة ( إذا ) إلى الجملة الاسمية التى خبرها فعَل مثل : أجيئك إذا محمد قام .  
♣ واختلفا في الإعراب   
♣ سيبويه : يعرب ( محمد ) فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير ( قام محمد قام)  
♣ الأخفش : يعرب ( محمد ) مبتدأ واخبر جملة ( قام ).  
♣ يرى السيرافى : أن سيبويه والأخفش لم يختلفا في إضافة ( إذا ) إلى الجملة الاسمية ولكن سيبويه أوجب أن يكون الخبر فعلاً والأخفش أجاز أن يكون الخبر فعلاً أو اسماً.  
فالمثال : أجيئك إذا محمد قام . ( جائز عند سيبويه والأخفش )  
مثال : أجيئك إذا محمد قائم ( جائز عند الأخفش فقط )   
  
  
الفصل بين المتضايفين   
  
أولاً : الفصل بينهما اختياراً :   
يجوز أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه اختباراً إن يكون المضاف شبه فعل كالمصدر واسم الفاعل. والفاصل قد يكون :   
(1) مفعول المصدر العامل :   
مثل قراءة ابن عامر : " وَكَذَلِكَ زُيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلادِهِم شُرَكَاؤُهُم"  
(2) ظرف منصوب بالمصدر :  
مثل حكى عن العرب : تَرْكُ يوماً نفسِكَ وهَواهَا سَعْى لها في رداها  
(3) مفعول به لاسم الفاعل العامل :  
مثل : قرأ البعض : " فلا تحسبنَّّ الله مُخلفَ وعدَه رُسُلِهِ "   
(4) جار ومجرور :   
مثل : ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم : " هل أنتم تاركو لى صاحبى ؟   
(5) القسم : مثل حكى الكسائي : هذا غلامُ والله زيدٍ   
  
ثانياً : الفصل بين المتضايفين للضرورة   
  
♣ يجوز الفصل بين المتضايفين للضرورة الشعرية ويكون الفصل بأجنبي أو بنعت المضاف أو النداء.   
مثل : (1) قول الشاعر : كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً \* يَهُودى يُقارب أو يُزبلَ   
الأجنبي  
(2) قول الشاعر : ولئن حلفتُ على يديك لأحلفن \* بيمين أصدق من يمينك مُقسِعِم  
نعت   
\* قول الشاعر : نجوتُ وقد بل المرادى سيفه \* من ابن أبى شيخ الأباطح طالبٍ  
(3) وفاقُ كعب بجير مُنقذ لك من \* تعجيل تهلكه والخلد في سقر   
منادى حذفت أداة النداء  
حذف أحد المتضايفين   
أولاً : حذف المضاف :   
♣ يجوز حذف المضاف عند وجود قرينة تدل عليه ويقام المضاف مقامه ويأخذ إعرابه.  
مثل : " وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْعِجْلَ"   
أى حب العجلِ حذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه فأخذ إعرابه بالنصب  
مثال آخر : " وجاء ربُّك   
أي وجاء أمرُ ربِّك فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وأخذ إعرابه بالرفع على أنه فاعل .  
♣ الدليل على حذف المضاف هو استحالة قيام الحكم المذكور أي يستحيل أن يُشرب القوم العجل في القلوب وإنما حبّ العجل واستحالة مجيء الله سبحانه وتعالى إنما مجيء أمر ربك.  
♣ يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً بشرط : أن يعطف المحذوف على مماثل له مثل قوله تعالى : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ" ؛ أي والله يريد عَرضَ الآخرة وقول الشاعر : أكُلَّ نارٍ تحسبين ناراً \* ونارٍ تَوَقَّدُ بالليل ناراَ أي وكل نارٍ  
  
ثانياً : حذف المضاف إليه   
  
♣ يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله ويكون ذلك كثيراً إذا عطف على اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول .  
مثل : قَطَع الله يَدَ ورجلَ من قالها   
وفى ذلك آراء للنحاة (1) يرى المبرد : إن الحذف من الأول والثانى هو المضاف إلى المذكور أى حذف المضاف إليه الأول لدلالة الثانى عليه والتقدير : يد من قالها ورجل من قالها " .  
(2) يرى الفراء : أن الاسمين مضافان إلى ( من قالها ) ولا يوجد حذف.   
(3) يرى سيبويه : أن الأصل : " قطع الله يدَ من قالها ورجل " فبقى مفرداً فأقحم بين المضاف إليه الأول .  
قد يحذف المضاف إليه وان لم يعطف المضاف إلى مثل المحذوف.  
  
المضاف إلى ياء المتكلم   
أولاً : الصحيح :   
♣ عند إضافة ياء المتكلم إلى الصحيح المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث السالم أو الشبيه بالصحيح لم يحذف منه شيئاً وتتحرك الياء بالفتح أو السكون .  
مثل : هذا كتابى - هذا قلمي - هذه كتبى - هذه أقلامي   
هؤلاء فتياتى - هؤلاء مسلماتى - هذا دلوى - هذا طبيبي   
♣ علامة إعراب ما سبق هى الحركة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة العارضة لأجل ياء المتكلم.   
  
ثانياً : المعتل :   
♣ عند إضافة ياء المتكلم إلى المعتل الآخر ( المنقوص أو المقصور ) لم يحذف منه شيئاً تدغم ياء المنقوص في ياء المتكلم. مثل : رأيت قاضىَّ - رأيت ساعىَّ   
♣ وعند المقصور تضاف ياء المتكلم ولا يحذف من المقصور شيئاً .  
مثل : هذا فتاى - تلك عصاى .   
♣ أجازت قبيلة هزيل قلب ألف المقصور ياء وإدغامها في ياء المتكلم .  
مثل : هذا فَتَىَّ - تلك عَصَىَّ.  
ومثل قول الشاعر : سبقوا هَوَىَّ وأعنقوا لهو اهم \* فَتُحُرِّموا ولكل جنبٍ مصرعُ   
ثالثاً : المثنى وجمع المذكر السالم :   
♣ عند إضافة ياء المتكلم إلى المثنى مثل : ( قرأت كتابىَّ ) ( سلمت على طالبىَّ ) أصلهما ( كتابين لى ) ( طالبين لى ) حذفت النون للإضافة واللام للتخفيف وتدغم ياء الإعراب في ياء المتكلم هذا في حالة النصب أو الجر .   
♣ أما في حالة الرفع مثل : ( هذان كتاباى ) ( حضر طالباى )   
♣ تبقى ألف المثنى في حالة الرفع فيكون أصلهما ( كتابان لى ) حذفت النون للإضافة واللام للتخفيف وتتحرك الياء بالفتح فنقول : ( كتاباى ) .  
♣ أما عند جمع المذكر السالم : مثل ( رأيت مسلمىَّ ) ( سلمت على مؤمنىَّ )   
( هؤلاء مسلمىَّ ومؤمنيَّ ) ( هؤلاء مصطفىَّ ومرتضىَّ )  
♣ في حالة النصب أو الجر يكون أصلهما ( مسلمين لى ) ( مؤمنين لي ) حذفت النون للإضافة وحذفت اللام للتخفيف وتحرك ما قبل ياء الإعراب بالكسر وأدغمت ياء الإعراب في ياء المتكلم فصارت ( مسلمىَّ - مؤمنىَّ ) .  
♣ وفى حالة الرفع : أصلهما ( مسلمون لى ) ( مؤمنون لى ) حذفت النون للإضافة واللام للتخفيف ثم قلبت واو الإعراب ياء وأدغمت في ياء المتكلم وقلبت ضمت ما قبل واو الإعراب كسرة فصارت ( مسلمىَّ) .   
♣ إذا كان جمع المذكر مقصوراً مثل ( مصطفىَّ ) أصلها ( مصطفاون لى ) حذفت ألفه عند جمعه جمع مذكر سالم فصارت ( مصطفون لى ) حذفت النون للإضافة واللام للتخفيف فصارت ( مصطفوى ) قلبت الواو ياء وأدغمت في ياء المتكلم فصارت ( مصطفىَّ ) وفتح ما قبل الياء .  
♣ تنبيه : الشبيه بالصحيح هو ما كان آخره واواً أو ياءً قبلها حرف ساكن صحيح مثل : ( دلْو – ظبْى )